

Distr.: General
14 July 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء 30 حزيران/يونيه 2021، الساعة 15:00

الرئيس: السيد راي (نيبال)

المحتويات

البند 126 من جدول الأعمال: تنشيط أعمال الجمعية العامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

21-09034 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15:10.

البند 126 من جدول الأعمال: تنشيط أعمال الجمعية العامة (تابع)
(A/C.2/75/L.63)

مشروع المقرر A/C.2/75/L.63: تنشيط أعمال اللجنة الثانية

أو مشاريع قرارات جديدة في إطار البنود القائمة بوصفه عنصراً أساسياً وحاسماً في المناقشة المتعلقة بتنشيط أعمال اللجنة.

6 - وقال إن أعمال اللجنة والأمم المتحدة تتجاوز خطة عام 2030، وأن أي محاولة لتركيز عمل اللجنة على خطة عام 2030 حصراً تمثل إخلالاً جسيماً بالأغراض المتوخاة من اللجنة. وينبغي النظر بعناية في أهمية بنود جدول الأعمال ومشاريع القرارات وتواترها الدوري، على أساس كل حالة على حدة. ويتضمن مشروع المقرر إشارة إلى الشروع في إجراء مناقشات لتحديد تعريف مشترك للتمديدات التقنية، نظراً لعدم وجود فهم مشترك بشأنها. ولا تشكل هذه الإشارة بأي حال من الأحوال موافقة من المجموعة أو استعداداً منها لتطبيق التمديدات التقنية على مشاريع القرارات في الدورات المقبلة، ولا سيما تلك المقدمة باسم المجموعة.

7 - وقال إنه ينبغي أن تُمنح اللجنة الوقت الكافي للتكيف مع الولايات الواردة في مشروع المقرر وفي المقرر 537/74، والتي لم ينفذ بعضها بعد. ويتعين تقييم أثر التغييرات في أعمال اللجنة وأساليب عملها تقييماً سليماً قبل إجراء أي تغييرات أخرى. وأعرب عن ترحيبه بقرار متابعة تنفيذ مشروع المقرر هذا في الدورة السابعة والسبعين.

8 - السيدة فيسرز (ممثلة الاتحاد الأوروبي، بصفتها مراقباً): قالت إن تنشيط اللجنة وضمان ملاءمتها للغرض أمر ضروري لمعالجة التحديات الجديدة والناشئة بفعالية وكفاءة. وأعربت عن أمل الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى مشروع مقرر أكثر طموحاً لا يشكل خطوة صغيرة، بل قفزة نحو تنشيط اللجنة، بما يتيح المجال لتكريس أعمال اللجنة ومواردها بالكامل لتنفيذ خطة عام 2030. وأشارت إلى أنه من المهم الإبقاء على بند تنشيط أعمال اللجنة على جدول أعمال الدورة المقبلة وما بعدها. وفي حين أنه من المؤسف للغاية عدم التمكن من الاتفاق على خطوات ملموسة، فإن مشروع المقرر يتضمن العديد من المقترحات الهامة التي يمكن أن تشكل أساساً جيداً لإحراز مزيد من التقدم في الدورة المقبلة.

9 - وقالت إن الاتحاد الأوروبي سيواصل التركيز على جعل خطة عام 2030 القوة الدافعة وراء جدول أعمال اللجنة. وينبغي أن تسهم مناقشات اللجنة بشأن بنود جدول الأعمال إسهاماً مباشراً في عقد العمل. ويمكن إدخال تحسينات من خلال إعادة صقل تركيز بعض القرارات أو دمجها أو وقف العمل بها أو إطالة فترات تواترها الدوري، مما يسمح للجنة بالتركيز على المسائل التي تحدث فرقا حقيقياً في رفاه المواطنين والكوكب. وللقيام بذلك، ينبغي للجنة أن تدرس إمكانيات

1 - الرئيس: قال إن مشروع المقرر لا تترتب عليه آثار في الميزانية البرنامجية.

2 - اعتمد مشروع المقرر A/C.2/75/L.63.

3 - السيد ديان (غينيا): تكلم باسم مجموعة الـ 77 والصين فقال إنه لا ينبغي للتعديلات التي أدخلت على برنامج عمل اللجنة استجابةً لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أن تشكل سابقة للدورات المقبلة. وستواصل المجموعة المشاركة على نحو بناء في تنشيط أعمال اللجنة، بغية زيادة أثرها وجدواها. وتسعى المجموعة، من خلال مشاركتها، إلى تعزيز التنمية الدولية والتعجيل بالتنفيذ الكامل والفعال لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع التركيز بشكل أساسي على الهدف الشامل المتمثل في القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده.

4 - وقال إن التضامن واتباع نهج متعدد الأطراف يركز على الأمم المتحدة هما بمثابة أمرين حاسمين بالنسبة للجهود الجماعية الرامية إلى تحسين أعمال اللجنة. وقد تسببت جائحة كوفيد-19 في إحداث حالات تعطل شديد في المجتمعات والاقتصادات، مما أدى إلى عكس مسار المكاسب الإنمائية التي تحققت على مدى عقود، وشكل تحديات متزايدة لجميع البلدان النامية. ومن شأن الدعايات الاجتماعية - الاقتصادية المترتبة على الجائحة أن تؤثر تأثيراً مباشراً على عمل اللجنة خلال السنوات المتبقية من عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة.

5 - وانتقل إلى موقف المجموعة من تنشيط أعمال اللجنة والمقترحات الواردة في مشروع المقرر، فأعرب عن رغبتها في الحفاظ على طرائق استثمارية تصريف أعمال اللجنة في المستقبل القريب.

وقال إنه ينبغي للوفود أن تكون قادرة على الإدلاء ببيانات في كل من المناقشة العامة والمناقشات المتعلقة بفرادى بنود جدول الأعمال، لأن البيانات في المناقشات المتعلقة بفرادى بنود جدول الأعمال تركيزاً مختلفاً ومتكاملاً، وهي تتسم بأهمية كبيرة بالنسبة للبلدان النامية. وأضاف إن المجموعة تؤكد مجدداً على حق جميع الوفود غير القابل للتصرف في تقديم مقترحات لإدراج بنود إضافية في جدول الأعمال

المشاركة في صياغة مسودات مشاريع القرارات والمشاركة في تيسير مشاريع القرارات. وأضافت قائلة إن الاتحاد الأوروبي سيواصل بعناية تقييم ضرورة أن يستدعي كل مشروع قرار تقديم تقرير، وسيدرس إمكانيات تقديم تقارير مشتركة في إطار بنود جدول الأعمال ذات الطابع المماثل. وأعربت عن أمل الاتحاد الأوروبي في أن تنتج الدورة المقبلة فرصة للتفاوض بشأن تعريف التمديد التقني لإتاحة استخدامه في مشاريع قرارات محددة في المستقبل وخفض عبء عمل اللجنة، بحيث تتمكن من التركيز على مشاريع القرارات الأكثر أهمية في سنة بعينها.

14 - وأشار إلى أنه يجب على اللجنة أن تتصدى للتحديات الراهنة في مشاريع قراراتها. فكثير جداً من مشاريع قراراتها تجاوزته الأحداث واعتراه التقادم ويمثل تكراراً لعمل المنظمات الدولية الأخرى. ومع زيادة عبء عمل اللجنة إلى مستويات غير مسبقة خلال أوقات لم يسبق لها مثيل، يمثل ترشيح عدد مشاريع القرارات التي يُنظر فيها كل عام أمراً أساسياً. ويجب أن تركز اللجنة على المسائل ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة للدول ومواطنيها، وأن تتجنب المناقشات المتكررة التي لا تقدم حلولاً لمشاكل العالم الحقيقي أو تحقق فوائد ملموسة لمن هم الأكثر تخلفاً عن الركب. ولذلك فإن الولايات المتحدة ترحب بإدراج أهمية التواتر الدوري وتبسيط عمليات تحديث مشاريع القرارات في مشروع المقرر.

15 - السيدة ميندوزا إنغيا (المكسيك): قالت إن اعتماد مشروع المقرر بتوافق الآراء ما كان ممكناً بدون قيادة الرئيس أو جهود الميسرين للتوصل إلى نص بتوافق الآراء يبني على التقدم المحرز بالفعل ويدفع في اتجاه المضى قدماً، وإن كان بخطوات صغيرة. وقد انتقلت اللجنة من ورقات العمل غير ذات الأهمية إلى اتخاذ مقررات قابلة للتنفيذ يمكن تنفيذها لتحسين أساليب عملها وكفاءتها. وهذا هو السبيل الوحيد للجنة لزيادة أثرها على حياة الناس ودفعهم صوب التنمية المستدامة والاستجابة للتهديدات الناشئة مثل جائحة كوفيد-19. وأشارت إلى أن تنشيط اللجنة عملية مستمرة، وأنه يمكن الاعتماد على المكسيك للمساهمة في تعزيز اللجنة.

16 - السيدة فيشر - تسين (إسرائيل): قالت إنه ينبغي الإشادة برئيس اللجنة وبالمكتب لتحقيق نتائج توافقية ومتابعة تنشيط أعمال اللجنة. غير أن مشروع المقرر بعيد عما هو مطلوب لكي تكون اللجنة فعالة، ولا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به. وقالت إن شعوب العالم تتوقع، ولها كل الحق في ذلك، أن تعمل اللجنة بلا كلل لتحقيق خطة عام 2030 في الوقت المحدد. وسوف تواصل إسرائيل دعم تنشيط أعمال اللجنة، وهي تأمل أن يبقي المكتب الجديد على مسألة تنشيط أعمالها كأولوية، وأن يواصل الدفع بغية إحراز تقدم مجدٍ.

10 - وقالت إنه ينبغي للجنة، عند مواصلة المناقشات بشأن تنشيط أعمالها، أن تستفيد من الحرص على تحقيق الكفاءة ومستوى الثقة اللذين أظهرهما الجمع خلال الجزء الرئيسي من الدورة الخامسة والسبعين، وأن تحافظ على طابعها التوافقي.

11 - السيدة كومبستون (المملكة المتحدة): قالت إن بلدها يرحب بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن مشروع المقرر، ولا سيما بشأن التواتر الدوري لمشاريع القرارات وتبسيطها، وبشأن بدء المناقشات للتوصل إلى فهم مشترك للتمديدات التقنية. ومن المهم أكثر من أي وقت مضى أن تكون الأمم المتحدة قادرة على الاستجابة لآثار أزمة كوفيد-19. وفي ذلك الصدد، ينبغي للجنة أن تضطلع بدور هام وأن تكون ملائمة للغرض المنشود منها.

12 - وأشارت إلى أن التقدم المحدود المحرز في مشروع المقرر وفي المناقشات بشأن تنشيط أعمال اللجنة مخيب للآمال. وإذا كان لخطة عام 2030 أن تتحقق، ينبغي أن توفر المناقشات الحكومية الدولية القيمة داخل اللجنة توجيهات واضحة وأن تضمن التنفيذ الملموس، ولكن من غير الواضح ما إذا كان هذا متحققاً في كل مشاريع القرارات والمناقشات في اللجنة في الوقت الحالي. وخلال الدورة السادسة والسبعين، ينبغي لأطراف اللجنة أن تتعاون لتكون جريئة وخلقة، وأن تدمج مشاريع القرارات وتبسطها لإتاحة مساحة لمناقشة مواضيع جديدة ومجدية، وأن تركز مداولاتها على النهوض بخطة عام 2030. وأعربت عن استعداد المملكة المتحدة للعمل بلا كلل لإيجاد حلول والتوصل إلى نتيجة أقوى في الدورة المقبلة.

13 - السيد والتر (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن مشروع المقرر سيمكن اللجنة من مواصلة مناقشتها الهامة بشأن تنشيط أعمالها في الدورة المقبلة. ويجب أن يصبح عمل اللجنة أكثر جدوى وبساطة، وعليها أن تأخذ مواردها في الحسبان، وأن تجدد التزامها بالمبادئ

17 - المونسنيور هانسن (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن وفد بلده مسرور بشكل خاص لورود ذكر المقرر 537/74 باء في مشروع المقرر هذا، نظرا لما يتضمنه من صياغة هامة قائمة على توافق الآراء بشأن عمل اللجنة وجدول أعمالها، وأن تنفيذه سيظل على رأس جدول الأعمال. وقال إن الاعتراف بالمناقشة العامة ونطاقها الواسع موضع ترحيب أيضاً. ومن المهم للغاية الإبقاء على كل من المناقشة العامة والمناقشات بشأن فرادى بنود جدول الأعمال، للسماح للوفود بتناول جميع المسائل وعرض أولوياتها بطريقة أكثر تفصيلاً. وأضاف إن وفد بلده يرحب أيضاً ببدء المناقشات خلال الدورة السادسة والسبعين لتحديد تعريف موحد للتمديدات التقنية.

18 - وفيما يتعلق بالمناقشات المنفصلة بشأن المسائل الشاملة في مشاريع القرارات، قال إنه ينبغي الحرص على عدم تحميل الجزء الأول من الدورة الرئيسية بأعباء أكثر مما ينبغي. غير أن المفاوضات المبكرة بشأن الصياغة الشاملة أثبتت فائدتها بالنسبة لمجمل أعمال اللجنة خلال الدورة الخامسة والسبعين، ولذلك يرى وفد بلده أنه من المجدي أن ينظر المكتب في إجراء مثل هذه المناقشات.

19 - وقال إنه ينبغي للمكتب الجديد أن ينظر بعناية في كيفية المضي قدماً في التنفيذ الأمين للمقررين المتعلقين بالتنشيط، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالتواتر الدوري لمشاريع القرارات وصياغتها والمفاوضات بشأنها. وقال إنه ينبغي لأي مشاريع مقررات في المستقبل أن تخضع لمناقشات، أو مفاوضات إذا لزم الأمر، تتناول كل فقرة على حدة، بالنظر إلى أن اللجنة لم تناقش أبداً بشكل كامل عدداً من المقترحات التي قدمت في الماضي.

رفعت الجلسة الساعة 15:40.